

أين إحترام القانون؟

يؤمن بمبدأ (الكلمة الطبية صدقة) وخاصة إذا كان الاختيار من الخريجين . او على الأقل ، ممن يجسدون القراءة والكتابة لمعرفة قراءة الأسماء ومعرفة أرقام السيارات ، وتدريب الأميين وأدخالهم الدورات التدريبية في مدارس محو الأمية وتعليمهم أساليب التخاطب والتعامل مع الناس الذين هم من مختلف الأجناس والألوان ، من داخل القطر وخارجه ، ويكون له مضمون ستراتيحي يسعى لبناء الإنسان روحيا ونفسيا ومعنويا ليؤدي واجبه بكل جد و إخلاص من أجل تطبيق القانون واحترامه لكي لا تكون هناك خروقات أمنية كما يحصل الآن.

هذا الرجل الذي حاورته ، ولعن الله أولئك من أصحاب السيارات الذين لم يفهموا معنى (الكلمة الطبية صدقة) مهما كان ذلك الإنسان مسؤولا او رجلا عاديا، خاصة أولئك الذين ربما يركبون السيارات لأول مرة ، أو أولئك الذين قادوها بعد الاحتلال الأمريكي للعراق .

تطبيق قانون

أتمنى من المسؤولين ، وخاصة المسؤولين على السيارات أختيار الذين لا يهابون الغير من أجل تطبيق شعار (القانون فوق الجميع) وان يقع اختيارهم على من

وهم الذين رفَعوا شعار (القانون فوق الجميع) (والكل يخضع للتفتيش) قلت له : واذا كان ذلك .. الم يخضع الجميع للتفتيش وانت ترى الآن تمر السيارات دون تفتيش . اجاب : نحن نطبق القانون عليك وعلى امثالك لانكم تفهمون القانون . وتحترمون غيركم . وتحملون سؤالنا بصدق ورحم وكبير ، وتفهمون مسؤولياتنا . قلت له : أشكر . ببارك الله فيك . وكثر من أمثالك . قال : روح وتوكل على الله .

وَجري بيبي وبينه الحوار التالي : قلت له : لماذا أوقفني دون الآخرين ؟ اجاب : هذا واجبي . قلت له : لماذا لا يطبق هذا الواجب على الجميع استنادا الى شعار (الكل يخضع للتفتيش) ؟ اجاب : هاهي مصيبة . قلت له : يا ساتر .. ما هي هذه المصيبة ؟ والسيارات لا تزال تتمر دون تفتيش . اجاب : أستاذ تحملنا من هؤلاء ما لم يتحمله أي إنسان .

طلب هوية

قلت له كيف ؟ اجاب : عندما أسأل صاحب السيارة وأطلب منه هويته يغضب علي قائلا : انت ما تعرفني .. ثم يبرز لنا هويته متسائلا بتلك الأسطوانة التقليدية التي أكل الدهر عليها وشرب(منين جاي ... وين رايح) (شكو بالصندوق .. ماکوشيء) (روح .. الله ويك) وأثناء هذا الاستجواب الأمني الاستخباراتي التمر السيارات وعلى اختلاف أنواعها والوانها وموديلاتها تمر دون تفتيش .. وقبل أن أتأكد من ذلك العسكري ويكون الله تعالى معي (تحرشت) به

له الكل) و (الكلمة الطبية صدقة) و (تطبيقك للقانون يدل على وعيك) و (الكل يخضع للتفتيش) ...الخ.

وما كنت من الناس الذين يسافرون كثيرا ، وجدت الغريب الحبيب الذي يشير الى عدم احترام هذه الشعارات والمواطنين المتقدم الحضاري والأخلاقي والعقلاني لمضمون تلك الشعارات والعبارات اذا طبقتها المسؤولون والمواطنون العاديون ، ومن يقودون السيارات الحديثة حتى ولو كان ذلك لأول مرة في حياتهم . ومثل هذه الشعارات (القانون فوق الجميع) و (احترم تحترم) و (الان اني لا اهتم

عندما تمر بالطرق الخارجية السريعة التي تربط المحافظات بعضها ببعض تجد هناك عددا كبيرا من السيارات المتحركة كتب على جدرانها ، خاصة السيارات المركزية الثابتة شسعارات بلنعة ، وعبارات عقلانية موضوعية تدل على التقدم الحضاري والأخلاقي والعقلاني لمضمون تلك الشعارات والعبارات اذا طبقتها المسؤولون والمواطنون العاديون ، ومن يقودون السيارات الحديثة حتى ولو كان ذلك لأول مرة في حياتهم . ومثل هذه الشعارات (القانون فوق الجميع) و (احترم تحترم) و (الان اني لا اهتم



عبد الجبار عبد الوهاب الجبوري

بغداد

و مرة وأنا عائد الى مقر عملي من إحدى المحافظات أوقفني أحد أفراد السيطرة وأشار علي بالوقوف في مكان التفتيش على جانب الطريق متسائلا بتلك الأسطوانة التقليدية التي أكل الدهر عليها وشرب(منين جاي ... وين رايح) (شكو بالصندوق .. ماکوشيء) (روح .. الله ويك) وأثناء هذا الاستجواب الأمني الاستخباراتي الاتحادي الفيدرالي تمر السيارات وعلى اختلاف أنواعها وألوانها وموديلاتها دون تفتيش .. وقبل أن أتأكد من ذلك العسكري ويكون الله تعالى معي (تحرشت) به

المصالحة الوطنية رسالة إنسانية



بدر جبار عريبي

بغداد

إن الشعب العراقي يتمتع بمقومات إنسانية وقيم عليا وحضارة ذات عمق تاريخي وإرث إنساني يمتد الى سبعة الاف سنة بالتاريخ الحضاري للانسانية مع احتفائه بالثقافة الوطنية للتفاعل مع القوى السياسية والدينية على الساحة العراقية على اختلافها.

إن المصالحة الوطنية التي اطلقها رئيس الوزراء السابق(نوري المالكي) هي بحق مشروع للسلام الوطني الغرض منها تحقيق العدالة والاستقرار ونزع فتيل التوتر وتحكيم سيادة القانون في المجتمع وبناء قاعدة الحوار السلمي والديمقراطي بين المجتمع كأساس لتقدمه وهي من الأركان الأساسية في عملية التحول بنقل الشعب من حال الفوضى الى الضبابية الى حال الاستقرار والوضوح في الرؤية المستقبلية بالتعايش السلمي بين الأطياف العراقية. فهي رسالة إنسانية ذات أهداف نبيلة تتبني من روح العدالة السماوية والقوانين الدولية والوطنية والقيم والاعراف الانسانية وتحترم الانسان لانه خلقه الله تجلى علاه بأحسن تقويم وجعله خليفته على الارض. لذا فهي رسالة تنطلق من اخلاق الفرسان وسلام الشجعان. فالشعب العراقي قادر على ايجاد نموذج حضاري للتعامل مع الازعاج والمحن التي تواجهه من خلال انهاء المنازعات بين الأطراف المتنازعة سواء كانوا أفراداً أو جماعات وفق شروط يتفق عليها لتوفير الامن والاستقرار للبلد والابتعاد عن التآثر والانتقام.

إن المصالحة الوطنية تضيق الخناق وتقطع الطريق على أصحاب النفوس الضعيفة من استغلال الظرف التي يمر بها البلد والذين يريدون زعزعة الامن ويقومون بارتكاب افعال فردية منافية للقيم والمثل والاعراف لعرقلة بناء المجتمع العراقي الجديد. فالمصالحة تعني انهاء الخصومة وانهاء حالة الاقتتال واحلال السلام وثبته وهي تعني الاتفاق على الشيء.

أما أهم مستلزمات المصالحة الوطنية فهي:

- تفعيل دور القانون وتأكيد الالتزام به و ايجاد التشريعات التي تحرم العنف وتعمل على اقامة العدل.
- تشكيل لجان وطنية مختصة بالتعويضات للمضررين والضحايا من اعمال العنف.
- اعطاء المرونة والحرية لمنظمات المجتمع المدني للعمل بفاعلية.
- على الدولة ان تكفل حقوق الانسان بصورة عامة والاقليات بصورة خاصة.
- تأسيس برنامج وطني للتوعية والارشاد في مجال حقوق الانسان.
- وتقع على عاتق منظمات المجتمع المدني مسؤولية تحقيق مستلزماتها من خلال ادائها دوراً حيويًا بتقريب وجهات النظر مع القوى السياسية المختلفة والمسؤولين الحكوميين لتشجيع الحوار بين الأطراف المختلفة.
- وبذلك يمكن تحقيق السلام بين هويات الشعب العراقي كون العراق بلدا متعدد الاديان والقوميات وان تاريخ العراق منذ القدم هو شراكة وطنية بين جميع هذه المكونات العرقية وأمتزجت دماء ابنائها وعرقهم بتربة العراق.

الاذاعات والقنوات الفضائية الامريكية موجهة منذ قبل احتلال ين ، و يبحث بالارقام الفساد ويستطلع آراء المواطنين ويحرك عواطفهم والاسماء لم تتجاوز اربعة من اولاد الخائبة ...!

اعمال درامية

ارى ان ظهور اعمال الدرامية كمسلسلة (عوالم خفية) رد فعل حلم المهجرين ...، لأن الفساد في هذه المنطقة مخطط له ب كل منظم اذا دخل اي خص او جهة عوالمها ، امامها ثلاث اختيارات ، اما يجدها والمهم لله ...! او يعرضها ب كل يؤدي الى دفع الناس الى التيه يفرح الفاسدين ليموت الناس قهرا ، واما يحلم (كما حلم معدي مسلسل الألف الذكر) يخلق صحفيا بطلا ، جاعا ...! ياخذ دور الأحزاب الوطنية والديانات السماوية داعيا الى الظاهرة ، هم وراء ا، تعال نار الارهاب وبدون خوف وحتى يغشاها ، جعون مصادر الارهاب ويعرف كل ذي بصيرة كيفية ونوعية العلاقة بين الارهاب والفساد الاداري والمالي الذي زرع مصدر القرار الامريكي بالوعي الكامل وهدف واضح ، فالفساد المالي في العراق لم يكن عراقيا صرفا، ولكن امريكا متخفلة بالمستثمرين ورجال الاعمال وبعض السياسيين، كانت عنصر فساد مالي كبير في العراق الجديد وب كل منظم ، وهناك وثائق تؤكد دور عدد من مستنسيجي السج، ظهور افة الفساد المالي التي تسهيل امور الفاسدين ومساعدتهم حيث هناك وثيقة مرسلة إلى الكونغرس الأمريكي تضم أسماء 35 ضابطاً ومتقاعداً وقياديين ومؤسسات دولية، وردت فيها أسماء الهم تركيين بقضايا الفساد .

الحكمة على التالية أسماؤهم بالسجن لمدة ثلاثة الى اربعة أعوام بتهمة تزوير ، هادة الابتدائية ليتم تعينهم حراسا او معيننا – فراء، 1 – ...! والاسماء لم تتجاوز اربعة من اولاد الخائبة ...!

اعمال درامية

ارى ان ظهور اعمال الدرامية كمسلسلة (عوالم خفية) رد فعل حلم المهجرين ...، لأن الفساد في هذه المنطقة مخطط له ب كل منظم اذا دخل اي خص او جهة عوالمها ، امامها ثلاث اختيارات ، اما يجدها والمهم لله ...! او يعرضها ب كل يؤدي الى دفع الناس الى التيه يفرح الفاسدين ليموت الناس قهرا ، واما يحلم (كما حلم معدي مسلسل الألف الذكر) يخلق صحفيا بطلا ، جاعا ...! ياخذ دور الأحزاب الوطنية والديانات السماوية داعيا الى الظاهرة ، هم وراء ا، تعال نار الارهاب وبدون خوف وحتى يغشاها ، جعون مصادر الارهاب ويعرف كل ذي بصيرة كيفية ونوعية العلاقة بين الارهاب والفساد الاداري والمالي الذي زرع مصدر القرار الامريكي بالوعي الكامل وهدف واضح ، فالفساد المالي في العراق لم يكن عراقيا صرفا، ولكن امريكا متخفلة بالمستثمرين ورجال الاعمال وبعض السياسيين، كانت عنصر فساد مالي كبير في العراق الجديد وب كل منظم ، وهناك وثائق تؤكد دور عدد من مستنسيجي السج، ظهور افة الفساد المالي التي تسهيل امور الفاسدين ومساعدتهم حيث هناك وثيقة مرسلة إلى الكونغرس الأمريكي تضم أسماء 35 ضابطاً ومتقاعداً وقياديين ومؤسسات دولية، وردت فيها أسماء الهم تركيين بقضايا الفساد .

خواطر حول ما يحدث حولنا

محاربة الفساد بين نكتة العصر وحلم الطيبين

عاصمة لبنان مركز انطلاق الدعوات التجديدية تلك ، فكانوا يصدرون المجلات والصحف والدوريات ويفتتحون المعارض والندوات والمسرحيات ... الخ ، وعندما توسعت الحركة لت، مل الكثير من بلدان المنطقة ، وتوسعت الدعوة للتغيير الى مجالات اوسع من عالم الابداع لي، مل الدعوة الى اعادة النظر في القوانين والداستير وظهور دعم اليسار للحركة ، عند ذلك ، عر المصدر القرار (الخارج ...!) بان هذا التوسع مضر بستراتييجيتهم في المنطقة ، تم تسريب وب، كل واسع وعلى لسان أحد المسؤولين (على اساس من الزعلانين) من مخابرات الامريكية ، معلومة تقول : ان المطبوعات الداعية للتغيير في بيروت واربز الداعين في الوسط الثقافي في تلك الدعوة مدعومين من المخابرات الامريكية ماريا وبمبالغ طائلة ...! ، فكان نتيجة اطلاق تلك المطبوعات (تحت تاثير الجمل من الفضيحة) اربا و لا تخونني الذاكرة ان تحذر ان كاتب من الكتاب الطليعيين في الحركة نتيجة الفضيحة تلك ...! فكانت تلك المرحلة الحساسة في تاريخ المنطقة ، ان اعلان هذه المعلومة ، كان اول بذرة لزرع ال، ك والريية بين الناس عموما وبين رعييل الداعي للتغيير ، وبالتالي ادى ذلك الى ظهور و جمع دعوات العبيثية بدل الدعوات للتغيير التي تؤدي الى التقدم والبناء

عند الاعلان عن تاسيس (هيئة النزاهة) في العراق الجديد متبايها حكام المحاصصة على اساس انهم يحاربون الفساد ، عرفت ان لهيئة موقعا الكترونيا ين، ر فيه ن، اطاتهم، ففتحت الموقع وتوقفت على عنوان (صدور الحكم على مجموعة من مزوري ال، هادات الدراسية) ، وقبل ذلك ، ن، ر خبر في صحف بغداد وعلى لسان بعض اعضاء البرلمان على اساس هم نزيهين وبك، فون الفاسدين) يتحدث عن وجود مئات من الا، خاص الاوائل الى مواقع المسؤولية بدءا بموقع المدير العام الى وكيل وزارة الى الوزير وعضو البرلمان ، هاداتهم مزور ، وانا اقر العنوان واتحول الى تفاصيل الخبر حسبت ان الهيئة تسير على الطريق الصحيح وتك، ف الفاسدين ونعرفهم باسمائهم وعنوانهم ، فكانت النتيجة الاحباط حيث ان تفاصيل الخبر لم يتجاوز سوى سطرين : (حكمت

عاصمة لبنان مركز انطلاق الدعوات التجديدية تلك ، فكانوا يصدرون المجلات والصحف والدوريات ويفتتحون المعارض والندوات والمسرحيات ... الخ ، وعندما توسعت الحركة لت، مل الكثير من بلدان المنطقة ، وتوسعت الدعوة للتغيير الى مجالات اوسع من عالم الابداع لي، مل الدعوة الى اعادة النظر في القوانين والداستير وظهور دعم اليسار للحركة ، عند ذلك ، عر المصدر القرار (الخارج ...!) بان هذا التوسع مضر بستراتييجيتهم في المنطقة ، تم تسريب وب، كل واسع وعلى لسان أحد المسؤولين (على اساس من الزعلانين) من مخابرات الامريكية ، معلومة تقول : ان المطبوعات الداعية للتغيير في بيروت واربز الداعين في الوسط الثقافي في تلك الدعوة مدعومين من المخابرات الامريكية ماريا وبمبالغ طائلة ...! ، فكان نتيجة اطلاق تلك المطبوعات (تحت تاثير الجمل من الفضيحة) اربا و لا تخونني الذاكرة ان تحذر ان كاتب من الكتاب الطليعيين في الحركة نتيجة الفضيحة تلك ...! فكانت تلك المرحلة الحساسة في تاريخ المنطقة ، ان اعلان هذه المعلومة ، كان اول بذرة لزرع ال، ك والريية بين الناس عموما وبين رعييل الداعي للتغيير ، وبالتالي ادى ذلك الى ظهور و جمع دعوات العبيثية بدل الدعوات للتغيير التي تؤدي الى التقدم والبناء

عند الاعلان عن تاسيس (هيئة النزاهة) في العراق الجديد متبايها حكام المحاصصة على اساس انهم يحاربون الفساد ، عرفت ان لهيئة موقعا الكترونيا ين، ر فيه ن، اطاتهم، ففتحت الموقع وتوقفت على عنوان (صدور الحكم على مجموعة من مزوري ال، هادات الدراسية) ، وقبل ذلك ، ن، ر خبر في صحف بغداد وعلى لسان بعض اعضاء البرلمان على اساس هم نزيهين وبك، فون الفاسدين) يتحدث عن وجود مئات من الا، خاص الاوائل الى مواقع المسؤولية بدءا بموقع المدير العام الى وكيل وزارة الى الوزير وعضو البرلمان ، هاداتهم مزور ، وانا اقر العنوان واتحول الى تفاصيل الخبر حسبت ان الهيئة تسير على الطريق الصحيح وتك، ف الفاسدين ونعرفهم باسمائهم وعنوانهم ، فكانت النتيجة الاحباط حيث ان تفاصيل الخبر لم يتجاوز سوى سطرين : (حكمت



عبدالله عباس

السليمانية

في مسلسل (عوالم خفية) الذي عرض خلال ، هر رمضان في العديد من الفضائيات وفي حلقة الاخيره جرى حوار بين (مسؤول كبير) من العراق ويمكن في هذا النص نوعميتهم بخريج الدورات الامريكية لمساعدة الدول الخائبة ، و بين الصحفي الم، اكس (حسب تسلسل الاحداث المسلسل) .

يقول المسؤول ما معناه : (نحن ايضا نحارب الفساد ، ولكن الفساد الذي يحدث في مواقع بعيدة عن مصادرنا المسؤولة عن القرار وتنفيذ القرار ، اما الفساد الذي يحصل في عقر دارنا ، بصراحة نغض النظر عنه ، فقط نكون قيقين و حذرين جدا بان لا يخرج خارج دائرة القرار) ويضيف موجها كلامه الى الصحفي : (الصحيفة التي تن، ر فيها غسيل الفساد الوسخ نحن نمولها ، ولكن لان ن، اطكم لم يقتر عن ما يحدث في غرف مصدر القرار ، نحن ن، جع معالجة بانزال عقوبة على الفاسدين خارج بيتنا الحصين ...! نسحن

كما يقول المثل ، في بداية ستينات القرن الماضي ظهرت في منطقتنا حركة تدعو الى التغيير والتوجه نحو الاهتمام بوعي الناس وفتح الابواب امامهم للاطلاع على متغيرات الحياة و اطلاق حريات العامة ، فكان الكتاب المبدعين من الادياء والفنانين في المقدمة ، وكانت بيروت عاصمة لبنان مركز انطلاق الدعوات التجديدية تلك ، فكانوا يصدرون المجلات والصحف والدوريات ويفتتحون المعارض والندوات والمسرحيات ... الخ ، وعندما توسعت الحركة لت، مل الكثير من بلدان المنطقة ، وتوسعت الدعوة للتغيير الى مجالات اوسع من عالم الابداع لي، مل الدعوة الى اعادة النظر في القوانين والداستير وظهور دعم اليسار للحركة ، عند ذلك ، عر المصدر القرار (الخارج ...!) بان هذا التوسع مضر بستراتييجيتهم في المنطقة ، تم تسريب وب، كل واسع وعلى لسان أحد المسؤولين (على اساس من الزعلانين) من مخابرات الامريكية ،